الدارس في تاريخ المدارس

$ الذيل في ذكر الجوامع من ملحقات سيدي الوالد الماجد .

جامع بني امية .

1 جامع دمشق ويقال له جامع بني امية والجامع الاموي والجامع المعمور عن يزيد بن ميسرة قال اربعة اجبل مقدمات بين يدي ا عز وجل طورزيتا وطور سينا وطور تينا وطور تيماء قال فطور زيتا بيت المقدس وطور سينا طور موسى عليه السلام وطور تينا مسجد دمشق وطور تيماء مكة المشرفة .

وعن قتادة انه قال اقسم ا تبارك وتعالى بمساجد اربعة فقال والتين وهو مسجد دمشق والزيتون وهو مسجد بيت المقدس وطور سنين وهو حيث كلم ا تعالى موسى عليه السلام والبلد الامين وهو مكة المشرفة .

وذكر ان جماعة ادركوا في مسجد دمشق شجرا من تين قبل ان يبنيه الوليد وقال الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه ا تعالى في مختصر تاريخ الاسلام خلافة الوليد بن عبد الملك كان ولي عهد ابيه فقام بالامر بعده وكان مهيبا شجاعا ودولته عشرة اعوام بنى جامع دمشق وزخرفة وكان قبله نصفه كنيسة للنصارى ونصف الذي محراب الصحابة به للمسلمين فارضى الوليد النصارى بعده كنائس صالحهم عليها فرضوا ثم هدمه سوى حيطانه الاربعة